Reporter's Role in Shaping Environmental Awareness by Enriching News Broadcasts on Jordanian Television

Yousef Awad Ahmad Al-Mashaqbeh
Faculty of Media
Zarqa University
yalmashaqbeh@zu.edu.jo

Received: 2/10/2024 Accepted:16/7/2025

Abstract:

This research aims to uncover the role of news reporters in enhancing news programs on Jordanian television concerning the development of public environmental consciousness. The research is founded on the idea that news journalists are essential in communicating and tackling environmental matters in news reporting, thereby helping to enhance public environmental awareness. The research utilizes a descriptive-analytical method, designing a questionnaire given to a sample of staff in the news division of the Jordan Radio and Television Corporation. The research found that news journalists significantly enhance environmental coverage by choosing pertinent subjects, utilizing trustworthy sources, and integrating aspects that raise awareness in their reports. The findings also highlight obstacles obstructing the coverage of environmental topics, particularly the absence of specialized training along with time and resource limitations. The research suggests that improving environmental education for journalists and implementing eco-friendly media policies in the media organization is essential.

Keywords: Jordan Television, News Correspondents, News Bulletins, Environmental Coverage, Environmental Awareness.

المراسل الصحفي ودوره في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني بتشكيل الوعي البيئي

يوسف عوض أحمد المشاقبة
كلية الإعلام جامعة الزرقاء
yalmashaqbeh@zu.edu.jo

الاستلام : 2024/10/2 القبول :2025/7/16

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني، فيما يتعلق بتشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور، وانطلقت الدراسة من فرضية أنّ للمراسل الصحفي دورًا رئيسًا في نقل القضايا البيئية ومعالجتها ضمن التغطيات الإخبارية، بما يسهم في رفع مستوى الوعي البيئي العام، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستندة إلى استبانة وُزعت على عينة من العاملين في قسم الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى أنّ المراسل الصحفي يساهم بشكل فعّال في إثراء المحتوى البيئي؛ من خلال اختيار المواضيع ذات الصلة، والاعتماد على مصادر موثوقة، وتضمين الأبعاد التوعوية في التقارير الإخبارية. كما أظهرت النتائج وجود تحديات تعوق تغطية القضايا البيئية، من أبرزها ضعف التدريب التخصصي وضغوط الوقت والموارد، وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز التأهيل البيئي للمراسلين الصحفيين، وتبني سياسات إعلامية داعمة للبيئة ضمن المؤسسة الإعلامية.

الكلمات المفتاحية: التلفزيون الأردني، المراسل الصحفي، النشرات الإخبارية، التغطية البيئية، الوعي البيئي.

المقدمة:

يُعدّ الإعلام أداة فاعلة في تشكيل الوعي المجتمعي، وتوجيه سلوك الأفراد من خلال ما يقدّمه من مضامين ورسائل تتناول مختلف القضايا الاجتماعية، السياسية، والبيئية (Safori et al., 2025)، ومع تصاعد التحديات البيئية عالميًّا، مثل: التغير المناخي، وتلوث الموارد الطبيعية، وانقراض الأنواع، برزت الحاجة إلى إعلام بيئي متخصّص يسهم في رفع مستوى الوعي البيئي لدى الجمهور، ويعزز من مشاركته في حماية البيئة واستدامتها (Aljalabneh et al., 2023).

وفي هذا السياق بات الإعلام المرئي، خاصّة التلفزيون، يحتلّ مكانة متميّزة في نقل القضايا البيئية إلى الجمهور؛ لما يمتلكه من إمكانات التأثير البصري والسمعي في آنٍ واحد (Al-Jalabneh, 2020)، وتُعدّ النشرات الإخبارية التلفزيونية من أبرز الوسائط التي يعتمد عليها المواطن في تلقي المعلومات البيئية؛ نظرًا لدورها في تغطية الأحداث الجارية وتقديمها بصورة آنية ومباشرة (Aljalabneh, 2024).

يتصدّر المراسل الصحفي هذا المشهد، بوصفه حلقة الوصل بين الحدث البيئي ووسيلة الإعلام، فهو من يتحمّل مسؤولية الرصد والمعالجة الإخبارية، ويضطلع بمهمة إعداد التقارير الميدانية التي قد تسهم في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا البيئية. لذا، فإن كفاءة المراسل، ومدى وعيه البيئي، وقدرته على توظيف أدوات العمل الصحفي بشكل احترافي، تُعدّ عناصر حاسمة في جودة التغطية البيئية التلفزيونية.

ورغم إدراك المؤسسات الإعلامية لأهمية الإعلام البيئي، إلّا أنّ المحتوى البيئي لا يزال يحتلّ موقعًا هامشيًّا في أولويات التغطية الإخبارية، خصوصًا في الإعلام العربي. ويبرز الإعلام الأردني كمثال يعكس هذا التحدي، حيث تُطرح تساؤلات عديدة حول مدى حضور القضايا البيئية في نشراته، وطبيعة المعالجات التي تقدّمها، ودور المراسلين في هذا السياق.

ومن هنا تنبع أهميّة هذه الدراسة التي تهدف إلى تحليل دور المراسل الصحفي، في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني، واستكشاف مدى مساهمته في تشكيل وعي بيئي لدى الجمهور. كما تسعى إلى الكشف عن أبرز المعوقات التي تحول دون أداء هذا الدور بالشكل الأمثل؛ من أجل الوصول إلى توصيات من شأنها تعزيز فاعلية الإعلام البيئي على المستوى الوطني.

مشكلة الدراسة:

رغم تصاعد التحديات البيئية التي باتت تهدّد الإنسان والبيئة معًا، لا يزال الإعلام البيئي في العالم العربي عمومًا، وفي الأردن خصوصًا، يعاني من ضعف الحضور والتأثير مقارنة ببقية التخصصات الإعلامية الأخرى كالسياسي والاقتصادي والثقافي.

ويعود ذلك إلى غياب هوية إعلامية بيئية واضحة، ونقص الكوادر الصحفية المتخصصة والمدربة في هذا المجال، إضافة إلى افتقار التغطيات الإخبارية إلى المعالجة المهنية العميقة للقضايا البيئية.

ويُعد المراسل الصحفي عنصرًا محوريًا في عملية التغطية البيئية؛ نظرًا لما يقوم به من جمع المعلومات، وإعداد التقارير، ونقل الصورة من الميدان إلى شاشة التلفزيون. ومن هنا، تبرز إشكالية الدراسة في الوقوف على مدى قدرة المراسلين الصحفيين في التلفزيون الأردني على أداء هذا الدور، في ظلّ غياب التدريب البيئي المتخصّص، ونقص الوعي الصحفي تجاه القضايا البيئية، وتحدّيات التغطية الخبرية التي تواجههم في الميدان.

كما تنبع أهمية هذه الإشكالية من حاجة المجتمع إلى إعلام بيئي قادر على تشكيل وعي بيئي جماهيري، وتقديم محتوى معرفي موضوعي يعكس الواقع البيئي المحلي والإقليمي والعالمي، وذلك من خلال تطوير أداء المراسلين، وتوفير بيئة إعلامية مؤسسية تدعم هذا التوجه.

انطلاقًا من ذلك تسعى هذه الدراسة إلى تحليل الدور الذي يضطلع به المراسلون الصحفيون في التلفزيون الأردني في إثراء النشرات الإخبارية بالموضوعات البيئية، والكشف عن التحديات المهنية والمعرفية التي تحدّ من فاعلية هذا الدور، ومدى التزام التلفزيون الأردني بمسؤوليته التوعوية تجاه القضايا البيئية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس التعرّف إلى دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني، في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور. ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الآتية:

1. التعرّف إلى جهود التلفزيون الأردني في نشر الوعي البيئي ومعالجة القضايا البيئية.
2. تحليل دور المراسل الصحفي في تغطية الموضوعات البيئية ضمن النشرات الإخبارية.
3. الكشف عن العوامل المهنية والمؤسسية التي تؤثّر في أداء المراسل الصحفي تجاه التغطية البيئية.
4. تحديد المهارات الصحفية اللازمة للمراسل الصحفي في معالجة الشؤون البيئية إعلاميًّا.
5. إبراز أهمية وجود مراسلين إعلاميين متخصصين في القضايا البيئية.
6. التعرّف إلى أبرز المعوقات التي تواجه المراسلين في الوصول إلى المعلومات البيئية، وإعداد التغطيات ذات الصلة.

أهميّة الدراسة:

تنبع أهميّة هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تسلط الضوء على الإعلام البيئي من خلال النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني، وتتمثّل أبرز جوانب الأهمية بالآتي:

1. تسهم الدراسة في إبراز دور التلفزيون الأردني، لا سيّما النشرات الإخبارية في متابعة القضايا البيئية ونشر الوعي البيئي لدى الجمهور.
2. تساعد في تحديد جوانب القوة والقصور لدى المراسلين الصحفيين، في معالجة الموضوعات البيئية؛ بما يُمكّن من تطوير أدوات وأساليب عملهم ورفع كفاءتهم المهنية.
3. تُعدّ هذه الدراسة –حسب علم الباحث– من الدراسات النادرة التي تتناول مدى امتلاك المراسلين الصحفيين في التلفزيون الأردني للمهارات الصحفية والعملية المرتبطة بإنتاج الأخبار والتقارير ذات الصلة بالبيئة.
4. تكتسب الدراسة أهميتها من النتائج التي يُمكن أن تُفيد صُنّاع القرار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون؛ من خلال تقديم توصيات تسهم في تأهيل كوادر إعلامية متخصّصة في مجال الإعلام البيئي.
5. تفتح الدراسة آفاقًا أمام الباحثين والمؤسسات الأكاديمية؛ لإيلاء مزيد من الاهتمام بالإعلام البيئي، وتوجيه كليات الإعلام نحو إدراج مساقات متخصّصة تُعنى بالبيئة، والعمل الصحفي ذي البُعد التوعوي.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما مدى مساهمة المراسل الصحفي في تغطية القضايا البيئية ضمن النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني؟
2. ما المعايير المهنية والشخصية التي تحكم أداء المراسل الصحفي في التغطية البيئية؟
3. إلى أيّ مدى يلتزم المراسل الصحفي بأخلاقيات المهنة في إعداد التقارير البيئية وتقديمها؟
4. ما أبرز التحديات التي تواجه المراسل الصحفي في الحصول على المعلومات البيئية، وإعداد تقارير موضوعية عنها؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة تُعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التلفزيون، وسنوات العمل كمراسل صحفي؟

حدود الدراسة:

تتقيّد هذه الدراسة بمجموعة من الحدود التي يجب أخذها بالحسبان عند تفسير النتائج وتعميمها، وهي على النحو الآتي:

1. **الحدود الزمانية:** أُجريت الدراسة خلال شهرَي أيار (مايو) وحزيران (يونيو) من عام (2023)، وهي الفترة التي تم خلالها توزيع أداة الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها.
2. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على دائرة الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، بوصفها الجهة المعنية بإنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية الرسمية في الأردن.
3. **الحدود البشرية:** اقتصرت عيّنة الدراسة على المراسلين الصحفيين العاملين في دائرة الأخبار في التلفزيون الأردني، دون شمول بقية العاملين في المؤسسة من محررين أو مخرجين أو مذيعين.
4. **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية بالقضايا البيئية، ومدى مساهمته في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور، دون التطرق إلى أشكال الإعلام الأخرى: (كالإذاعة، أو الصحف، أو الإعلام الرقمي).

محدّدات الدراسة:

يتحدّد تعميم نتائج هذه الدراسة بدلالات صدق الاستبانة وثباتها، التي طوّرت لأغراض هذه الدراسة، علاوة على صدق المبحوثين وجدّيتهم في الإجابة عن فقرات الاستبانة، وقد تكوّنت العينة من المراسلين الصحفيين في دائرة الأخبار في التلفزيون الأردني.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.

المراسل الصحفي (News Reporter): يُعرّف بأنّه الصحفي المكلف بتغطية الأحداث من الميدان، وجمع المعلومات من المصادر المختلفة، وتحويلها إلى تقارير إخبارية جاهزة للعرض، ضمن النشرات الإخبارية التلفزيونية. ويتميّز بقدرته على إجراء المقابلات، والتحقيق، والكتابة تحت ضغط الوقت (Al Jazeera Media Institute, 2020).

ويُعرّف إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنّه كلّ صحفي يعمل مراسلًا ميدانيًّا ضمن دائرة الأخبار في التلفزيون الأردني، ويتولى مهمّة جمع الأخبار البيئية، وإعداد التقارير المتعلقة بالشأن البيئي، وبثّها عبر النشرات الإخبارية.

الإثراء (Content Enrichment):

يشير إلى تعزيز المحتوى الإخباري؛ من خلال دمج عناصر ذات قيمة معرفية وجاذبية بصرية، مثل: تنوع المصادر، والصور الميدانية، والسياقات التحليلية، وذلك بما يسهم في رفع مستوى إدراك المتلقي للخبر (Zelizer, 2017) . ويُعرّف إجرائيًا بأنّه جميع الجهود التحريرية التي يقوم بها المراسل الصحفي لإغناء النشرة الإخبارية، بما في ذلك اختيار مواضيع ذات صلة بالبيئة، وتقديمها بصورة عميقة وشاملة، تتضمّن بعدًا توعويًّا وتحفيزيًّا.

النشرة الإخبارية (News Bulletin):

هي عرض إعلامي منظّم يُقدّم فيه محتوى خبري شامل في فترات زمنية محدّدة، يضمّ تقارير ميدانية، وتحقيقات، وعناوين رئيسية لأهم الأخبار المحلية والعالمية (Cambridge Dictionary, 2025) وتعرّف إجرائيًّا بأنّها حزمة من الأخبار والتقارير التي تُبثّ في أوقات ثابتة عبر شاشة التلفزيون الأردني، وتشمل موضوعات سياسية واقتصادية وبيئية، وتهدف إلى إعلام الجمهور وتوعيته ومتابعة أبرز الأحداث.

التلفزيون الأردني (Jordan Television – JRTV): هو القناة الرسمية للدولة الأردنية، أُسّس عام (1968)، ويقع مقرّه في منطقة أم الحيران – عمّان، ويعمل تحت إشراف مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، ويقدّم نشرات إخبارية وبرامج عامة موجهة لكافة شرائح المجتمع. ويُعرّف إجرائيًا بأنّه الجهة الإعلامية التي تُعدّ وتبثّ النشرات الإخبارية محلّ الدراسة، التي يعمل ضمنها أفراد العينة المستهدفة من المراسلين الصحفيين.

الإعلام البيئي (Environmental Media): يُقصد به توظيف وسائل الإعلام المختلفة: (المقروءة، والمسموعة، والمرئية، والرقمية)، في نشر الرسائل المتعلقة بالبيئة؛ بهدف التثقيف، والتوعية، والتحفيز على السلوك الإيجابي نحو قضايا البيئة والاستدامة **(EPA, 2022).** ويُعرّف إجرائيًا بأنّه المحتوى الإعلامي البيئي الذي يُقدّمه التلفزيون الأردني عبر النشرات الإخبارية، ويتضمّن تقارير أو تغطيات أو لقاءات تساهم في زيادة إدراك الجمهور بالمخاطر البيئية وسبل مواجهتها.

الوعي البيئي (Environmental) (Awareness):

هو إدراك الأفراد لمكونات البيئة والمخاطر التي تهدّدها، واستيعاب أهميّة المحافظة عليها، وتبني سلوكيات مسؤولة تساهم في تحقيق التوازن البيئي المستدام (Carmi, 2013; Alhusaini & Aljalabneh, 2024).

ويُعرّف إجرائيًا بأنّه مستوى إدراك جمهور التلفزيون الأردني، كما يظهر في محتوى النشرات الإخبارية، للقضايا البيئية المحلية والدولية، ودرجة تفاعلهم معها على المستوى السلوكي والمعرفي.

الإطار النظري.

يُعدّ الإعلام البيئي من المفاهيم المركبة التي تجمع بين بُعدين رئيسين: الإعلام من جهة، والبيئة من جهة أخرى. ويُقصد به ذلك النوع من الإعلام الذي يسلط الضوء على القضايا البيئية بمختلف أبعادها، ليس فقط بعد وقوعها، بل عبر التوعية الاستباقية والتحفيز نحو اتخاذ مواقف وسلوكيات مسؤولة تجاه البيئة (باديس، 2017).

إنّ الإعلام البيئي يُعدّ من الأدوات الحيوية في تكوين الرأي العام البيئي، وتشكيل الوعي الجمعي تجاه قضايا البيئة. وهو لا يقتصر على مجرد تقديم الأخبار، بل يتجاوز ذلك إلى شرح أبعاد القضايا البيئية وتحليلها، وتوجيه الجمهور نحو تبنّي سلوكيات إيجابية تحافظ على البيئة، وتدعم التنمية المستدامة. ومن خلال ما يقدّمه الإعلام البيئي من مضامين ومعالجات إعلامية مدروسة، فإنّه يسهم في خلق رأي عام واعٍ يشارك في الضغط على صانعي القرار، ويدفع نحو وضع سياسات بيئية أكثر فاعلية (فقاري وغمري، 2022).

وقد عرّف زيزاح وعلي بوخلخال (2016) الإعلام البيئي بأنّه إعلام يسلط الضوء على كلّ المشاكل البيئية وليس بعد وقوعها، وينقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته، بينما اعتبر مزاهرة (2004)، أنّه عملية إنشاء الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة ونشرها من خلال وسائل الإعلام؛ بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولًا إلى التنمية المستدامة.

أمّا مفهوم البيئة نفسه، فقد تطوّر عبر الحقول العلمية المختلفة. ففي المجال العلمي الحيوي، تُعرّف البيئة بأنّها كلّ ما يحيط بالكائن الحيّ من عناصر حية وغير حية، وتشمل: الهواء، والماء، والتربة، والكائنات الحية. ويؤكد نصر الدين (2022) هذا المعنى بقوله: "البيئة هي كلّ ما هو خارج عن كيان الإنسان، وكلّ ما يحيط به من موجودات، فالهواء الذي يتنفسه، والماء الذي يشربه، والأرض التي يسكن عليها، كلها عناصر تُشكل الإطار الذي يمارس فيه الإنسان حياته وأنشطته المختلفة".

كما يُعرف شلبي (1984) البيئة بأنّها: "الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر".

ويرى سعد (1993) أنّ البيئة بمفهومها العام تشمل "الوسط الذي تعيش فيه الأحياء من إنسان وحيوان ونبات، سواءً أكان وسطًا طبيعيًّا كالهواء والماء والتربة، أو وسطًا من صنع الإنسان كالمنشآت والطرق".

وفي السياق الدولي، يُقدّم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعريفًا شاملًا للبيئة على أنّها "مجموعة الموارد الطبيعية والاجتماعية المتاحة في وقت معين من أجل إشباع الحاجات الإنسانية" (Kshakesh, 2003). ويتميّز هذا التعريف بشموليته، حيث أضاف إلى العناصر البيئية المادية: (الهواء، والماء، والتربة)، البعد الاجتماعي والاقتصادي بوصفه جزءًا لا يتجزأ من الإطار البيئي.

وقد حدّد فقاري وغمري (2022) مجموعة من الأهداف التي يسعى الإعلام البيئي إلى تحقيقها، وتتمثّل أبرز هذه الأهداف في تنوير الرأي العام بالمشكلات البيئية الراهنة والمحتملة، وتوفير المعلومات العلمية والميدانية المتعلقة بالبيئة؛ ممّا يساعد على تشكيل اتجاهات وسلوكيات إيجابية نحوها. كما يسعى الإعلام البيئي إلى دعم السياسات العامة الرامية إلى حماية البيئة من خلال تحفيز المشاركة المجتمعية، والضغط على الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة. ويُعدّ من أهدافه أيضًا ترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة، ودمج الاعتبارات البيئية في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية. ولا يقتصر دور الإعلام البيئي على التوعية فقط، بل يتجاوز ذلك ليكون وسيلة للتثقيف والإرشاد والمساءلة المجتمعية فيما يتعلق بالقضايا البيئية.

وفي ضوء هذا الإطار المفاهيمي، تنطلق الدراسة لتحليل مساهمة المراسل الصحفي، في تعزيز الوعي البيئي من خلال النشرات الإخبارية التلفزيونية، انطلاقًا من أنّ الإعلام قادر، إذا ما أحسن توظيفه، على أن يكون أداة رئيسة في بناء الإدراك البيئي، وتحفيز السلوك الجماعي نحو حماية الموارد الطبيعية، وتحقيق أهداف الاستدامة.

الدراسات السابقة:

1. **دراسة (Al-Azmi, 2015) بعنوان: "المساهمة التربوية لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة جامعة الكويت"**. هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة المساهمين التربوية لوسائل الإعلام، في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت، ولتحقيق هذا الهدف طوّرت استبانة تكوّنت من (47) فقرة موزعة على (5) مجالات، وطبّقت على عينة عشوائية قوامها (410) من الطلبة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أنّ تقييم أفراد عينة الدراسة لدور وسائل الإعلام في التوعية البيئية، جاء بدرجة متوسطة في جميع المجالات، وكان أعلى تقدير للمجال الثاني: (البيئة والنظام البيئي)، أمّا أدنى تقدير فكان للمجال الرابع (البيئة ومشكلاتها).
2. **دراسة (شهيرة، ودنيا زاد، 2020) بعنوان: "الإعلام البيئي: مفهومه ودوره في نشر الوعي البيئي"**. هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الحيوي الذي يضطلع به الإعلام البيئي، في نشر الوعي البيئي لدى الأفراد والمؤسسات؛ من خلال التغطية الإعلامية للقضايا والمشكلات البيئية الناتجة عن الأنشطة الصناعية والتكنولوجية الحديثة. وتناولت الدراسة أهميّة البرامج الإعلامية المتخصصة في توفير المعلومات البيئية، وتوعية الجمهور بضرورة حماية البيئة، والمشاركة الفاعلة في الحفاظ عليها وتنميتها. وقد بيّنت النتائج أنّ الإعلام يمثّل وسيلة فعالة في تشكيل الاتجاهات البيئية، وتعزيز السلوك المسؤول بيئيًّا. وتكمن أهمية هذه الدراسة في تركيزها على البعد التوعوي للإعلام البيئي، غير أنّها لم تتناول بشكل مباشر الدور المهني للمراسل الصحفي في القنوات التلفزيونية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية

إلى معالجته؛ من خلال تسليط الضوء على إسهام المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية البيئية بالتلفزيون الأردني.

3. **دراسة (Haddad, 2013) بعنوان: "دور الصحافة الأردنية اليومية في نشر الوعي البيئي لدى الجمهور دراسة مسحية".** هدفت الدراسة التعرّف إلى دور الصحافة الأردنية اليومية في نشر الوعي البيئي لدى الجمهور تجاه القضايا والمشكلات البيئية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، على عينة طبقة عشوائية تكونت من (400) مفردة في إقليم الشمال: (إربد، المفرق، جرش، عجلون)، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها أنّ للصحافة الأردنية اليومية تأثيرًا على زيادة الوعي البيئي بالمشكلات البيئية، وكلما زادت درجة اعتماد المبحوثين على الصحافة الأردنية اليومية في الحصول على المعرفة بالمشكلات البيئية، أسهم ذلك في التأثير الإيجابي على سلوكهم نحو المشكلات البيئية.

4. **دراسة (Al-Otaibi, 2012) بعنوان: "الإعلام البيئي في دولة الكويت الهيئة العامة للبيئة أنموذجًا".** هدفت الدراسة التعرف إلى الخصائص الإعلامية التي تتميز بها الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت، وبيان دور الهيئة في التعريف بقضايا البيئة ومشكلات في المجتمع الكويتي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي النوعي من خلال استخدام الاستبانة، وإجراء المقابلات الاستطلاعية على عينة قصدية من المحافظات في دولة الكويت، حسب الكثافة السكانية، إذ بلغت (200) فرد، ومن أبرز نتائج الدراسة قيام الإعلام البيئي بدور مؤثر في الكويت بخلق وعي أو ثقافة بيئية بدرجة متوسطة.

5. **دراسة (غمري ونهلة، 2022) بعنوان: دور الإعلام البيئي في حماية البيئة.** تناولت الدراسة الأهمية المتزايدة التي يحظى بها الإعلام البيئي في ظل التحديات البيئية المتسارعة، مثل: اختلال التوازن البيئي، وظهور الكوارث الطبيعية. وهدفت الدراسة تسليط الضوء إلى الدور المحوري الذي يقوم به الإعلام البيئي في دعم جهود حماية البيئة، وذلك من خلال توظيف مختلف وسائل الإعلام –المقروءة والمسموعة والمرئية– في تقديم معلومات بيئية بأسلوب إعلامي ممنهج، يركز على التوعية بخطورة القضايا البيئية. وقد أكدت الدراسة على فاعلية الإعلام البيئي في التأثير على سلوك الأفراد، وتشكيل اتجاهات جماهيرية مسؤولة تجاه البيئة. وتأتي أهمية هذه الدراسة في تأكيدها على أنّ الإعلام ليس فقط وسيلة لنقل المعلومة، بل أداة إستراتيجية للتأثير البيئي. غير أنّ الدراسة لم تتناول الأدوار المتخصصة للمراسلين الصحفيين في الوسائل المرئية؛ ما يُعزز الحاجة إلى دراسة التركيز على هذا الجانب، وهو ما تحققه الدراسة الحالية في التلفزيون الأردني.

دراسة (Jain & Meena, 2024): هدفت إلى تحليل دور الصحافة في تعزيز الوعي البيئي؛ من خلال مقارنة الأداء الإعلامي عبر المنصات المطبوعة والإلكترونية والمرئية. واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى لتحديد الموضوعات البيئية الأكثر تداولًا، والإستراتيجيات السردية المستخدمة في التغطية. وأظهرت النتائج أنّ الإعلام الرقمي يمتلك تأثيرًا أكبر من حيث مدى الوصول والتفاعل مع الجمهور، في حين تميّز الإعلام المرئي (التلفزيوني) بقدرته على التأثير المباشر باستخدام الوسائل البصرية والصوتية. كما ناقشت الدراسة التحديات التي تواجه الصحفيين في مجال التغطية البيئية، وأوصت بتعزيز التدريب، وتطوير المعايير المهنية في التغطية البيئية المستدامة. وتبرز أهميّة هذه الدراسة في تقديمها رؤية مقارنة دقيقة بين الوسائل الإعلامية المختلفة، إلّا أنّها لم تركز بشكل تفصيلي على الدور المهني للمراسل الصحفي ضمن النشرات الإخبارية التلفزيونية؛ ما يمنح الدراسة الحالية ميزة التخصص في هذا الجانب.

6. **دراسة (Jharotia، 2018):** ركزت الدراسة على أهمية وسائل الإعلام في تعزيز الوعي البيئي بين مختلف فئات المجتمع، انطلاقًا من كون البيئة تمثّل أحد الاحتياجات الأساسية للحياة، مثل: الغذاء والماء. وأكدت الدراسة أنّ الإعلام الجماهيري يشكل أداة محورية في نشر الثقافة البيئية، وتحفيز الأفراد على تبنّي سلوكيات بيئية مسؤولة. واستعرضت الدراسة تجربة الهند في حملات التوعية البيئية، لا سيّما مبادرة: "سواتش بهارات أبهيان" (الهند النظيفة)، التي شكل الإعلام أحد أعمدة نجاحها عبر التغطية المستمرة والمشاركة الفاعلة في نقل الرسالة البيئية. وتكمن أهميّة هذه الدراسة في توضيح العلاقة التكاملية بين الإعلام والسياسات البيئية الحكومية. ورغم أنّ الدراسة قدّمت تصوّرًا عامًّا حول دور الإعلام البيئي، إلّا أنّها لم تتناول بالدراسة التحليلية دور المراسل الصحفي تحديدًا في الإعلام المرئي، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية في السياق الأردني.

7. **دراسة (Mahamed & Sha'ri، 2023):** تناولت الدراسة العلاقة بين مصادر المعلومات والوعي البيئي لدى الجمهور؛ من خلال تحليل دور التحيز في تغطية الأخبار البيئية كعامل وسيط في هذه العلاقة، وذلك بالاعتماد على تحليل (235) مقالًا نُشر في صحيفة (Southern Weekend Green) الصينية بين عامي (2018) و(2020). واستخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال توزيع استبيانات على عينة مكونة من (392) مشاركًا؛ بهدف قياس تأثير مصادر المعلومات على اتجاهات التغطية الصحفية، ومدى انعكاس ذلك على وعي المواطنين بالقضايا البيئية. وأظهرت النتائج أنّ التحيّز في التغطية

الإخبارية يمكن أن يؤثّر بشكل مباشر في مستوى وعي الجمهور؛ ممّا يؤكد أهميّة المعالجة الإعلامية الدقيقة والعلمية في الصحافة البيئية. وتُعدّ هذه الدراسة ذات صلة بالبحث الحالي، من حيث تركيزها على العلاقة بين الإنتاج الصحفي والوعي البيئي، غير أنّها لم تتناول الدور المهني المباشر للمراسل التلفزيوني، ممّا يمنح الدراسة الحالية ميزة التركيز على البُعد المهني في تغطية القضايا البيئية في الإعلام المرئي.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تركيزها المباشر على دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني في سياق التوعية البيئية، وهو جانب لم تتطرق إليه الدراسات السابقة بالشكل الكافي، سواء على المستوى المحلي أم الإقليمي. إذ ركزت معظم الأبحاث السابقة على تحليل المحتوى، أو فاعلية الوسائل الإعلامية في تعزيز الوعي البيئي، دون الوقوف على الأبعاد المهنية والمهارية للمراسل الصحفي كحلقة رئيسية في إنتاج المادة الإخبارية البيئية. ومن هنا، تشكل هذه الدراسة إضافة نوعية في مجال الإعلام البيئي، حيث تسلط الضوء على مسؤوليات المراسل، ومعوقاته، وإمكانياته في نقل القضايا البيئية من الميدان إلى الشاشة؛ ما يجعلها نواة يمكن البناء عليها في دراسات مستقبلية تتناول دور المراسل الصحفي في مجالات متخصصة أخرى، ومدى انعكاس أدائه المهني على جودة النشرات الإخبارية، والتغطية الإعلامية بشكل عام.

منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الحاليّة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف للوصول إلى المعرفة الدقيقة بالقضايا والأحداث والظواهر؛ عبر البحث في مكوناتها ومتغيراتها وعناصرها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها (Ahmad et al., 2025a)، وتوفير كمية كافية من المعلومات الضرورية لتحليلها وتفسيرها؛ بهدف الوقوف على آثارها ودلالاتها (Al Olaimat et al., 2021; AL-Jalabneh, 2023)، ووضع الإجراءات والحلول المناسبة لمعالجتها أو تطويرها أو تغييرها أو استكمالها أو التنبؤ بمستقبلها (Ahmad et al., 2024)، وفي إطار الدراسات الوصفية استخدم الباحث منهج مسح أساليب الممارسة، الذي يستهدف التعرّف للعوامل المؤثّرة على القائم بالاتصال، وأدواره في إنتاج المحتوى الإعلامي (Ahmad et al., 2025b)، حيث طُبّق هذا المنهج على عينة من المراسلين الصحفيين في التلفزيون الأردني؛ لمعرفة دورهم في إثراء النشرات الإخبارية وتشكيل الوعي البيئي.

مجتمع الدراسة وعينتها.

شمل مجتمع الدراسة جميع المراسلين الصحفيين العاملين في دائرة الأخبار في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني، فيما تكوّنت عيّنة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي، البالغ عددهم (50) مراسلًا، وتم اعتماد أسلوب المسح الشامل؛ نظرًا لصغر حجم المجتمع، ويوضح الجدول (1)، السمات الشخصية للمبحوثين.

الجدول (1): التوزيع النسبي لأفراد الدراسة حسب الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة

المتغيرات	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	9	%18.0
	31–35 سنة	6	%12.0
	36–40 سنة	19	%38.0
	40 سنة فاكثر	16	%32.0
	المجموع	50	%100.0
الجنس	ذكر	30	%60.0
	أنثى	20	%40.0
	المجموع	50	%100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	31	%62.0
	ماجستير	11	%22.0
	دكتوراة	8	%16.0
	المجموع	50	%100.0
عدد سنوات العمل في التلفزيون	5 سنوات فاقل	18	%36.0
	6 الى 10 سنوات	5	%10.0
	11–15 سنة	15	%30.0
	اكثر من 16 سنة	12	%24.0
	المجموع	50	%100.0
عدد سنوات العمل كمراسل صحفي	5 سنوات فاقل	12	%24.0
	6 الى 10 سنوات	20	%40.0
	11–15 سنة	13	%26.0
	اكثر من 16 سنة	5	%10.0
	المجموع	50	%100.0

أداة الدراسة:

تمثّلت أداة الدراسة باستبانة أعدّها الباحث، وتضمّنت ثلاثة محاور رئيسة، هي:

1. المحور الأول: المعلومات الديموغرافية: (العمر، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
2. المحور الثاني: دور المراسل في إثراء النشرات الإخبارية البيئية.
3. المحور الثالث: مدى مساهمة المراسل في تشكيل الوعي البيئي.

صدق الأداة.

تحقق الباحث من الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصّصين في الإعلام والإحصاء.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وجاءت النتائج وفقًا للآتي:

- محور إثراء النشرات الإخبارية: (0.860).
- محور تشكيل الوعي البيئي: (0.853).
- الأداة ككل: (0.910)

وتُعد هذه القيم مؤشرًا على مستوى عالٍ من الثبات.

التحليل الإحصائي:

أجري التحليل الإحصائي من خلال برنامج (SPSS)، وشمل: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار (ANOVA)، وتحليل التباين لفحص الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات.

أداة الدراسة:

صمّمت أداة الدراسة على غرار مقياس ليكرت (Likert) الخماسي؛ وذلك على النحو الآتي: (موافق بشدة؛ 5 درجات، موافق؛ 4 درجات، محايد؛ 3 درجات، غير موافق؛ 2 درجة، غير موافق بشدة؛ 1 درجة).

الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، استُخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)لقياس درجة الاتساق الداخلي لمحاور وفقرات الاستبانة. وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لجميع الفقرات (0.876)؛ ممّا يشير إلى مستوى عالٍ من الثبات. ويوضح الجدول (2)، معاملات الثبات لكل محور:

الجدول (2): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي

المحور	ثبات الاتساق الداخلي
دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي	0.736
المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل	0.715
مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة	0.707
جميع فقرات الاستبانة	0.876

تصحيح المقياس:

تمّ اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الاستبانة، حيث تتراوح درجات الاستجابة بين (1) و(5). ولتفسير المتوسطات الحسابية للفقرات والمحاور، استُخدم الأنموذج الإحصائي ذو التدريج النسبي، وذلك بتقسيم مدى المقياس (5 − 1 = 4) على عدد الفئات الثلاث.

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية
مرتفعة	3.68 فأكثر
متوسطة	3.67–2.34
منخفضة	أقل من 2.34

المعالجات الإحصائية:

لغايات تحليل البيانات؛ استُخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**)، حيث جرى إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة ومتغيراتها، وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، طُبّقت المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية: لعرض الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): لاختبار ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، والنسب المئوية: لتحليل استجابات أفراد العينة على فقرات محاور الدراسة.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات وفقًا للمتغيرات الديموغرافية.
- اختبار توكي (Tukey HSD): للتّحقق من الفروق البعدية في حال وجود فروق دالة إحصائيًا.

مناقشة النتائج.

1. دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار وتشكيل الوعي البيئي لدى المتلقي.

الجدول (3): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
اختيار الأخبار ذات العلاقة بالقضايا البيئية الملائمة لطبيعة الجمهور.	3.78	0.46	مرتفعة
بث الأخبار والتقارير التي لا تتعارض مع الانظمة والتعليمات.	3.74	0.44	مرتفعة
بث تقارير ميدانية بيئية تهم المواطن، ومنح فرصة متساوية لأطراف الحدث.	3.68	0.68	مرتفعة
أفضل الأخبار البيئية وفقًا للقيم الإخبارية للتوعية.	3.66	0.52	متوسطة
التنوّع في مضامين الأخبار والتقارير المتعلقة بشؤون البيئة.	3.66	0.48	متوسطة
الوعي التام بأهمية الحدث البيئي والمتابعة اليومية للأحداث والتطورات أولًا بأول.	3.66	0.52	متوسطة
الالتزام بعناصر الربط والتسلسل في كتابة الأخبار والتقارير المتعلقة بقضايا البيئة.	3.64	0.56	متوسطة
البحث عن الأخبار الجديدة والتقارير المنوعة المتعلقة بالبيئة.	3.60	0.67	متوسطة
التواجد الخارجي للمراسلين يعزز من سرعة نقل الأحداث البيئية وقت حدوثها.	3.60	0.83	متوسطة

إتقان استخدام التكنولوجيا الرقمية في سرعة نقل الأحداث البيئية.	3.60	0.49	متوسطة
اختيار المقدمات البيئية الاستهلالية وفق أهمية الحدث.	3.58	0.50	متوسطة
اختيار لقطات مصورة ذات العلاقة بالقضايا البيئية وشخصيات مؤثرة لإبراز جوانب التوعية البيئية.	3.58	0.61	متوسطة
تغطية الاحداث البيئية المحلية بكثافة.	3.56	0.58	متوسطة
اختيار الموضوعات البيئية وابرازها والتوسع بها بطريقة أفضل.	3.54	0.50	متوسطة
حذف الأخبار والمشاكل البيئية التي لا تتناسب مع سياسة القناة.	3.52	0.79	متوسطة
التركيز على الأخبار البيئية التي تهمّ المواطن.	3.50	0.58	متوسطة
استخدام عناصر الصور المختلفة من أفلام وشرائح ورسومات وخرائط في جميع الأخبار ذات الصلة بالبيئة.	3.50	0.51	متوسطة
التوازن في تغطية الأخبار والأحداث البيئية في المحافظات.	3.48	0.58	متوسطة
التركيز على الأخبار البيئية الايجابية واهمال النقاط السلبية.	3.44	0.50	متوسطة
الدرجة الكلية	3.61	0.15	متوسطة

يتّضح من نتائج الجدول (3) أنّ تقييم أفراد عينة الدراسة لدور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية المتعلقة بالوعي البيئي جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.61)، بانحراف معياري قدره (0.15). وتشير هذه النتيجة إلى وجود دور إيجابي متوسط يمارسه المراسلون الصحفيون في هذا المجال.

وعند تحليل الفقرات بشكل تفصيلي، تبيّن أنّ غالبية الفقرات قد حصلت على تقييم بدرجة متوسطة، باستثناء ثلاث فقرات فقط جاءت بدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة الأولى في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.78)، وبانحراف معياري بلغ (0.46)، التي تنص على: "اختيار الأخبار ذات العلاقة بالقضايا البيئية الملائمة لطبيعة الجمهور"؛ ممّا يدلّ على وعي مرتفع لدى المراسلين في مراعاة خصوصية الجمهور عند تغطية القضايا البيئية.

كما حصلت الفقرة (14) التي تنصّ على: "بث الأخبار والتقارير التي لا تتعارض مع الأنظمة والتعليمات"، والفقرة (15) التي تنصّ على: "بث تقارير ميدانية بيئية تهمّ المواطن، ومنح فرصة متساوية لأطراف الحدث"، على متوسطات مرتفعة بلغت (3.74) و(3.68) على التوالي؛ ممّا يعكس التزامًا واضحًا بالإطار القانوني والمهني للعمل الإعلامي البيئي.

وفي المقابل، جاءت أدنى درجات التقدير في الفقرة (4)، التي تنصّ على: "التركيز على الأخبار البيئية الإيجابية وإهمال النقاط السلبية"، بمتوسط حسابي بلغ (3.44)، وبانحراف معياري مقداره (0.50)؛ ما يشير إلى وجود نوع من الانتقائية في عرض المضامين البيئية، الذي قد يحدّ من شمولية التغطية، ويؤثّر على مصداقيّة الرسالة الإعلامية.

2. المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل.

الجدول (4): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
ضغوطات خارجية	3.60	0.83	متوسطة
القناعة الشخصية	3.50	0.61	متوسطة
القلق على وضعي الوظيفي والمالي	3.48	0.61	متوسطة
أهمية الأحداث	3.44	0.54	متوسطة
سياسة الحكومة	3.42	0.57	متوسطة
سياسة القناة	3.34	0.56	متوسطة
العلاقات الشخصية	3.20	1.34	متوسطة
المصالح الخاصة	3.10	1.37	متوسطة
الدرجة الكلية	3.34	0.42	متوسطة

يتبيّن من نتائج الجدول (4) أنّ درجة موافقة أفراد العينة على المعايير الشخصية التي تؤثّر في أداء المراسل الصحفي جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.34)، بانحراف معياري مقداره (0.42)؛ ممّا يعكس وجود تأثيرات شخصية متباينة على العمل الصحفي، لكنّها لا تصل إلى مستوى مرتفع من الحسم أو التوجيه المهني الحاد.

وقد أظهرت الفقرة (4): "ضغوطات خارجية" على أعلى متوسط حسابي (3.60)، مع انحراف معياري مرتفع نسبيًا مقدلره (0.83)؛ ممّا يشير إلى أنّ بعض المراسلين يشعرون بتأثير تلك الضغوط على قراراتهم المهنية، وأنّها بدرجة متفاوتة بين الأفراد.

وجاءت الفقرة (6): "القناعة الشخصية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.50)؛ ما يدلّ على أنّ المواقف الذاتية تؤدّي دورًا لا

يستهان به في تشكيل السلوك المهني للمراسلين، خاصّة في مجال القضايا البيئية التي قد ترتبط بالقيم والأولويات الفردية.

أمّا أدنى القيم فكانت في الفقرة (8): "المصالح الخاصة"، بمتوسط حسابي بلغ (3.10)، وانحراف معياري مرتفع مقداره (1.37)؛ ممّا يدلّ على تباين كبير في الآراء حول مدى تأثير المصالح الذاتية على عملهم، وقد يعود ذلك إلى اختلافات في المستوى الأخلاقي أو الإداري بين الأفراد.

4. مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة.

الجدول (5): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
قانون المرئي والمسموع.	3.68	0.65	مرتفعة
المسؤولية الوطنية.	3.64	0.69	متوسطة
المسؤولية القومية.	3.64	0.75	متوسطة
ميثاق الشرف الصحفي.	3.52	0.54	متوسطة
ميثاق الشرف المهني.	3.52	0.58	متوسطة
قانون المطبوعات والنشر.	3.48	0.81	متوسطة
قانون ضمان الحصول على المعلومات.	3.44	0.50	متوسطة
الدرجة الكلية	3.59	0.34	متوسطة

تشير نتائج الجدول (5) إلى أنّ متوسط درجة التزام المراسلين الصحفيين بأخلاقيات المهنة جاء **في المستوى المتوسط**، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.59)، بانحراف معياري مقداره (0.34)، وهو ما يعكس وجود التزام عام جيّد بالقوانين والمواثيق الأخلاقية المنظمة للمهنة، مع وجود تفاوت نسبي بين الفقرات.

وقد حصلت الفقرة (2): "الالتزام بقانون المرئي والمسموع" على أعلى متوسط حسابي (3.68)، وبانحراف معياري مقداره (0.65)؛ ما يشير إلى إدراك مرتفع بين المراسلين لأهمية هذا القانون، وضرورة التقيد به في إطار عملهم التلفزيوني، وقد تكون هذه النتيجة متوقّعة نظرًا لخصوصية التلفزيون كوسيلة مرئية تخضع لمحدّدات تنظيمية صارمة.

الجدول (6): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
تعدّد المصادر الإعلامية	4.16	0.82	**مرتفعة**
توفّر الاتصال بالإنترنت في أوقات مختلفة	4.10	0.58	**مرتفعة**
الوصول إلى مصادر الأخبار الرسمية وغير الرسمية	3.70	0.76	**مرتفعة**
ضعف الممارسة الحرفية المهنية	3.62	0.75	**متوسطة**
الأنظمة والتعليمات المقيدة	3.60	0.83	**متوسطة**
ضعف الامكانات الفنية	3.52	0.79	**متوسطة**
الرقابة المسبقة وحرية التعبير	3.48	0.71	**متوسطة**
الدرجة الكلية	3.78	0.45	**مرتفعة**

أظهرت نتائج الجدول (6) أنّ درجة موافقة المراسلين الصحفيين على وجود صعوبات تواجههم في الحصول على المعلومات جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.78)، بانحراف معياري مقداره (0.45)؛ ممّا يشير إلى أنّ المراسلين يعانون فعليًا من معوقات متعددة تعترض أداءهم المهني، خاصّة في التغطيات البيئية التي تتطلب معلومات دقيقة وتحديثات فورية.

كما حصلت الفقرتان (6) و(7) المرتبطتان بـ"المسؤولية الوطنية والقومية" على متوسط حسابي مقداره (3.64)؛ ما يدلّ على شعور قوي بالانتماء والمسؤولية تجاه القضايا العامة، وهو ما ينسجم مع الدور التوعوي المفترض للمراسل البيئي.

في المقابل، جاءت أدنى درجة في الفقرة (3) "الالتزام بقانون ضمان الحصول على المعلومات"، بمتوسط حسابي مقداره (3.44)، رغم أنّها لا تزال ضمن المستوى المتوسط؛ ما يعكس وجود بعض التحديات في التعامل مع هذا القانون تحديدًا، وقد يرجع ذلك إلى ضعف المعرفة بتفاصيله، أو صعوبة تطبيقه عمليًا في سياق العمل الصحفي البيئي.

5. الصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات.

وقد جاءت الفقرة (2): "تعدد المصادر الإعلامية"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.16)، وانحراف معياري بلغ (0.82)؛ ممّا يعكس حجم التشويش الإعلامي الذي قد يواجهه المراسل أثناء التحقق من دقة الأخبار البيئية، وصعوبة التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وهو ما قد يؤثّر في مصداقية التغطية الصحفية.

تلتها الفقرة (3) " توفر الاتصال بالإنترنت في أوقات مختلفة" بمتوسط حسابي مقداره (4.10)، وهو ما يشير إلى أهمية البنية التحتية الرقمية كعنصر حاسم في أداء المراسل، خاصّة في نقل المعلومات البيئية العاجلة أو العمل الميداني.

أمّا الفقرة (6): "الرقابة المسبقة وحرية التعبير"، فقد سجلت أدنى متوسط حسابي حيث بلغ (3.48)؛ ممّا يدلّ على أنّ القيود التنظيمية لا

تزال تمثل تحديًا حقيقيًّا أمام التغطية الإعلامية الحرّة للقضايا البيئية، رغم أنّها جاءت بتقدير متوسط.

6. المعوقات التي تواجه المراسل.

الجدول (7): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات التي تواجه المراسل

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الاتصال مع مصادر المعلومات والقيادات المؤثرة	3.62	0.75	متوسطة
القوانين والتعليمات المنظّمة لعمل متابعي القضايا البيئية	3.60	0.78	متوسطة
العلاقة بين المراسل والمؤسسات الحكومية والأهلية التابعة للبيئة	3.58	0.78	متوسطة
عدم تقدير واحترام المسؤولين لوقت وعمل المراسل	3.56	0.81	متوسطة
تعدد جهات الاتصال بمواضيع متابعة الحرث البيئي	3.56	0.70	متوسطة
تدريب المراسلين وتأهيلهم بقضايا البيئة	3.55	0.81	متوسطة
التمكين الفني للعاملين لإتمام مهمة متابعة المشكلة البيئية	3.52	0.79	متوسطة
ضعف الدعم اللوجستي لإتمام مهام عمل المراسل.	3.46	0.73	متوسطة
الدرجة الكلية	3.59	0.71	مرتفعة

تشير نتائج الجدول (7) إلى أنّ درجة الموافقة على وجود معوقات مهنية تواجه المراسلين الصحفيين في تغطية القضايا البيئية كانت متوسطة، بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.59)، وانحراف معياري مقداره (0.45). ويدلّ هذا المتوسط أنّ العوائق لا تصل إلى حدّ العرقلة التامة، لكنّها تمثّل تحديات حقيقية ينبغي معالجتها؛ لتحسين جودة التغطية البيئية في النشرات الإخبارية.

وقد حصلت الفقرة (7): "الاتصال مع مصادر المعلومات والقيادات المؤثرة"، على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.62)؛ ما يدلّ على وجود صعوبات في الوصول المباشر إلى الجهات الفاعلة أو المعنية بالشأن البيئي، وهو ما يُضعف قدرة المراسل على نقل المعلومات بدقة وسرعة.

في المقابل، جاءت الفقرة (5): "ضعف الدعم اللوجستي لإتمام مهام عمل المراسل"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.46)؛ ممّا يشير إلى وجود قصور في توفير التجهيزات والمساندة التقنية الضرورية، دون أن يُعدّ ذلك العائق الأكبر في هذه المرحلة.

6. الفروق في الاستجابات تبعًا للمتغيرات الشخصية.

1. الفروق في الاستجابات تبعًا للعمر

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق في الاستجابات تبعًا للعمر

البعد/المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي	بين المجموعات	0.080	3	0.027	1.228	0.310
	داخل المجموعات	1.005	46	0.022		
	الكلي	1.085	49			
المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل	بين المجموعات	0.418	3	0.139	0.765	0.520
	داخل المجموعات	8.388	46	0.182		
	الكلي	8.807	49			
مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة	بين المجموعات	0.952	3	0.317	3.109	*0.035
	داخل المجموعات	4.695	46	0.102		
	الكلي	5.647	49			
الصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات	بين المجموعات	0.329	3	0.110	0.519	0.671
	داخل المجموعات	9.721	46	0.211		
	الكلي	10.051	49			
المعيقات التي تواجه المراسل	بين المجموعات	1.246	3	0.415	0.819	0.490
	داخل المجموعات	23.330	46	0.507		
	الكلي	24.576	49			

تشير نتائج الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في استجابات أفراد العينة حول معظم محاور الدراسة: (دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي، والمعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل، والصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات، والمعوقات التي تواجه المراسل)، تُعزى إلى اختلاف أعمارهم. فقد جاءت قيم (ف) المحسوبة في هذه المحاور جميعها غير دالة إحصائيًّا، حيث تجاوزت قيمة الدلالة الإحصائية في كلّ منها الحد المعتمد (0.05).

غير أنّ نتائج التحليل أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة تُعزى لمتغير العمر، حيث

بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.109)، والدلالة الإحصائية (0.035)، وهي أقلّ من المستوى المعتمد **(α≤0.05)** ويُشير هذا إلى أنّ التزام المراسلين بأخلاقيات المهنة، يختلف باختلاف الفئة العمرية؛ ممّا قد يُعزى إلى الفروق في الخبرة المهنية، والنضج الوظيفي، ومدى الوعي بالقوانين والمواثيق الصحفيّة لدى المراسلين الأكبر سنًا، مقارنة بالأصغر سنًا.

الجدول (9): نتائج اختبار توكي لاختبارات الفروق البعدية في مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة بين فئات العمر المختلفة

العمر (أ)	العمر (ب)	متوسط الفروق	الدلالة الإحصائية
اقل من30	31-35	0.087	0.954
	36-40	0.121	0.785
	40فاكثر	0.198-	0.451
31-35	اقل من30	0.087-	0.954
	36-40	0.033	0.996
	40فاكثر	0.286-	0.256
36-40	اقل من30	0.121-	0.785
	31-35	0.034-	0.996
	40فاكثر	0.319-*	0.025
40فاكثر	اقل من30	0.198	0.451
	31-35	0.285	0.256
	36-40	0.319*	0.025

أظهرت نتائج اختبار توكي (Tukey) للفروق البعدية، كما هو موضح في الجدول (9)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(α ≤ 0.05)**في مدى التزام المراسل الصحفي بأخلاقيات المهنة، بين فئتي العمر **(**40–36**)** سنة و(40 سنة فأكثر)، حيث بلغت قيمة متوسط الفرق (0.319)، وكانت الدلالة الإحصائية (0.025)، وهي أقلّ من الحدّ المعتمد (0.05). وتشير هذه النتيجة إلى أنّ المراسلين في الفئة العمرية (40) سنة فأكثر أظهروا التزامًا أعلى بأخلاقيات المهنة مقارنة بنظرائهم من الفئة **(**40–36**)** سنة.

أمّا بقية المقارنات بين الفئات العمرية الأخرى، فقد أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا؛ وهو ما يعكس تقاربًا عامًّا في درجات الالتزام المهني بين تلك الفئات، باستثناء الفرق الملحوظ بين الفئتين المذكورتين.

2. الفروق حسب الجنس.

الجدول (10): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار دلالات الفروق في الاستجابات تبعًا للجنس

البعد/ المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي.	ذكور	30	3.59	**1.295**	0.201
	إناث	20	3.64		
المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل.	ذكور	30	3.36	0.405	0.687
	إناث	20	3.31		
مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة.	ذكور	30	3.59	0.096	0.924
	إناث	20	3.60		
الصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات.	ذكور	30	3.73	1.039	0.304
	إناث	20	3.86		
المعوقات التي تواجه المراسل.	ذكور	30	3.53	0.730	0.469
	إناث	20	3.68		

تُظهر نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة، كما هو مبيّن في الجدول (10)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05)في استجابات أفراد العينة حول أبعاد الدراسة المختلفة، تُعزى لمتغير الجنس. فقد جاءت الدلالات الإحصائية لجميع الأبعاد أعلى من القيمة المعتمدة (0.05)، حيث بلغت على التوالي:

- (0.201) لبعد دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي.
- (0.687) لبعد المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل.
- (0.924) لبعد مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة.

- (0.304) لبعد الصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات.
- (0.469) لبعد المعوقات التي تواجه المراسل.

3. الفروق في الاستجابات تبعاً للمؤهل العلمي.

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق في الاستجابات تبعًا للمؤهل العلمي

البعد/ المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي	بين المجموعات	0.012	0.006	0.270	0.765
	داخل المجموعات	1.073	0.023		
	الكلي	1.085			
المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل	بين المجموعات	1.772	0.886	5.919	*0.005
	داخل المجموعات	7.035	0.150		
	الكلي	8.807			
مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة	بين المجموعات	0.250	0.125	1.090	0.345
	داخل المجموعات	5.397	0.115		
	الكلي	5.647			
الصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات	بين المجموعات	0.535	0.267	1.320	0.277
	داخل المجموعات	9.516	0.202		
	الكلي	10.051			
المعوقات التي تواجه المراسل	بين المجموعات	2.372	1.186	2.510	0.092
	داخل المجموعات	22.205	0.472		
	الكلي	24.576			

يتّضح من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في متوسطات استجابات افراد الدراسة على كل من: (دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي، ومدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة، والصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات، والمعوقات التي تواجه المراسل)، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (0.270، 1.090، 1.320، 2.51) والدلالات الإحصائية لها جميعها أعلى من الحد الأعلى لمستوى الخطأ الذي تبلغ قيمته (0.05). فيما تثبت نتائج تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائيًّا في الاستجابات على المعايير الشخصية، التي تحكم عمل المراسل تعزى للاختلاف في العمر، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5.919)، والدلالة الإحصائية لها أدنى من الحد الأعلى لمستوى الخطأ الذي تبلغ قيمته (0.05)، مما يُشير إلى وجود فروق دالّة إحصائيًّا.

الجدول (12): نتائج اختبار توكي لاختبارات الفروق البعدية في المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل بين المؤهلات العلمية المختلفة

المؤهل العلمي (أ)	المؤهل العلمي (ب)	متوسط الفروق	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	**ماجستير**	***0.340**	***0.041**
	دكتوراة	***0.441**	***0.016**
ماجستير	**بكالوريوس**	***0.340-**	***0.041**
	دكتوراة	**0.101**	**0.841**
دكتوراة	**ماجستير**	***0.441-**	***0.016**
	بكالوريوس	**0.101-**	**0.841**

يتّضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)**، في المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل بين حملة درجة البكالوريوس، وكلّ من الماجستير والدكتوراة ولصالح البكالوريوس.

4. الفروق في الاستجابات تبعاً للخبرة في التلفزيون.

الج

دول (13): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق في الاستجابات تبعًا للخبرة في التلفزيون

البعد/ المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي	**بين المجموعات**	**0.058**	**0.019**	**0.866**	**0.465**
	داخل المجموعات	**1.027**	**0.022**		
	الكلي	**1.085**			
	بين المجموعات	**1.494**	**0.498**	**3.132**	***0.034**

المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل	**داخل المجموعات**	**7.313**	**0.159**		
	الكلي	**8.807**			
مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة	**بين المجموعات**	**0.477**	**0.159**	**1.413**	**0.251**
	داخل المجموعات	**5.171**	**0.112**		
	الكلي	**5.647**			
الصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات	**بين المجموعات**	**0.334**	**0.111**	**0.526**	**0.666**
	داخل المجموعات	**9.717**	**0.211**		
	الكلي	**10.051**			
المعوقات التي تواجه المراسل	**بين المجموعات**	**1.202**	**0.401**	**0.789**	**0.506**
	داخل المجموعات	**23.374**	**0.508**		
	الكلي	**24.576**			

يتّضح من الجدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (**$\alpha \leq 0.05$**)، في متوسطات استجابات أفراد الدراسة على كل من: (دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي، ومدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة، والصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات، والمعوقات التي تواجه المراسل)، تُعزى لمتغير الخبرة في التلفزيون، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (0.866، 1.413، 0.526، 0.789)، والدلالات الإحصائية لها جميعها أعلى من الحد الأعلى لمستوى الخطأ الذي تبلغ قيمته (0.05). فيما تثبت نتائج تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائيًّا في الاستجابات على المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل، تُعزى للاختلاف في سنوات الخبرة في التلفزيون، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.132)، والدلالة الإحصائية لها أدنى من الحد الأعلى لمستوى الخطأ الذي تبلغ قيمته (0.05).

الجدول (14): نتائج اختبار توكي لاختبارات الفروق البعدية في مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة بين فئات العمر المختلفة

الخبرة في التلفزيون (أ)	الخبرة في التلفزيون (ب)	متوسط الفروق	الدلالة الإحصائية
5 سنوات فأقل	6-10	**0.244**	**0.626**
	11-15	**0.393***	**0.034**
	16 فأكثر	**0.035**	**0.995**
6-10	5 سنوات فأقل	**0.243-**	**0.626**
	11-15	**0.150**	**0.885**
	16 فأكثر	**0.208-**	**0.761**
11-15	5 سنوات فأقل	**0.393-***	**0.034**
	6-10	**0.150-**	**0.885**
	16 فأكثر	**0.358**	**0.108**
16 فأكثر	5 سنوات فأقل	**0.035-**	**0.995**
	6-10	**0.208**	**0.761**
	11-15	**0.358**	**0.108**

يتضح من الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (**$\alpha \leq 0.05$**)، في التزام المراسل بأخلاقيات المهنة بين فئتي الخبرة (5) سنوات فأقل، والفئة (11-15) سنة ولصالح الفئة (5) سنوات فأقل.

5. الفروق في الاستجابات تبعًا للخبرة كمراسل صحفي.

الجدول (15): نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار دلالات الفروق في الاستجابات تبعًا للخبرة كمراسل صحفي

البعد/ المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي	**بين المجموعات**	**0.052**	**0.017**	**0.773**	**0.515**
	داخل المجموعات	**1.033**	**0.022**		
	الكلي	**1.085**			
	بين المجموعات	**0.729**	**0.243**	**1.383**	**0.260**

المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل	داخل المجموعات	8.078	0.176		
	الكلي	8.807			
مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة	بين المجموعات	0.625	0.208	1.908	0.142
	داخل المجموعات	5.022	0.109		
	الكلي	5.647			
الصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات	بين المجموعات	0.357	0.119	0.565	0.641
	داخل المجموعات	9.693	0.211		
	الكلي	10.051			
المعوقات التي تواجه المراسل	بين المجموعات	0.970	0.323	0.630	0.599
	داخل المجموعات	23.606	0.513		
	الكلي	24.576			

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الموضحة في الجدول (15)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول جميع محاور الدراسة، وهي:

- دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار بتشكيل الوعي البيئي.
- المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل.
- مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة.
- الصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات.
- المعوقات التي تواجه المراسل.

وقد بلغت قيم "ف" المحسوبة (0.773، 1.383، 1.908، 0.565، 0.630)، وكانت الدلالات الإحصائية المرتبطة بها جميعًا أعلى من قيمة مستوى الدلالة المعتمدة (0.05).

وهذا يعني أنّ آراء المراسلين الصحفيين لم تختلف بشكل جوهري تبعًا لسنوات خبرتهم كمراسلين صحفيين؛ مما يشير إلى درجة من التماثل أو التوافق في نظرتهم تجاه محاور الدراسة، بصرف النظر عن اختلاف مدد خبرتهم الميدانية في العمل الصحفي.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الرئيسة، يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- إنّ تقييم أفراد العينة لدور المراسل في إثراء نشرات الأخبار، وتشكيل الوعي البيئي جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.61). كما جاءت استجاباتهم بدرجة متوسطة أيضًا تجاه المعايير الشخصية التي 0تحكم عمل المراسل بمتوسط (3.34).
- وجود درجة متوسطة من الموافقة على مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة، بمتوسط حسابي مقداره (3.59)، بينما كانت الصعوبات التي تواجه المراسل في الحصول على المعلومات في مرتبة مرتفعة، بمتوسط حسابي مقداره (3.78). أمّا المعوقات التي تواجه المراسل فقد جاءت بدرجة متوسطة أيضًا بمتوسط حسابي مقداره (3.59).
- أظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاستجابات، تُعزى لمتغير العمر في كلّ من: (دور المراسل في إثراء نشرات الأخبار، والمعايير الشخصية، والصعوبات، والمعوقات). بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التزام المراسل بأخلاقيات المهنة تُعزى للعمر، وجاءت الفروق بين فئتي (36–40) سنة و(40) سنة فأكثر، ولصالح الفئة الأخيرة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، في جميع محاور الدراسة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي في محاور: (دور المراسل، وأخلاقيات المهنة، والصعوبات، والمعوقات)، بينما ظهرت فروق دالة في محور المعايير الشخصية التي تحكم عمل المراسل، ولصالح حملة درجة البكالوريوس مقارنة بحملة الماجستير والدكتوراة.
- كما تبين من التحليل الإحصائي عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا، في جميع محاور الدراسة تعزى لمتغير الخبرة في التلفزيون، باستثناء وجود فروق دالة في المعايير الشخصية، ولصالح ذوي الخبرة الأقل (5 سنوات فأقل).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاستجابات على محاور الدراسة، تُعزى لمتغير الخبرة كمراسل صحفي؛ ممّا يشير إلى تقارب وجهات النظر بين مختلف فئات الخبرة في تقييم محاور الدراسة.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنّها توصي بالآتي:

1. ضرورة إجراء مزيد من الدراسات المتخصصة في مجال الإعلام البيئي؛ بما يعزز نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع، ويُسهم في تعريفهم بالقضايا والمشكلات البيئية التي تستوجب حلولًا سريعة

وفعالة. كما يُوصى بالعمل على إعداد كوادر إعلامية مؤهلة ومتخصصة في الشأن البيئي؛ من خلال إدراج مساقات الإعلام البيئي ضمن الخطط الدراسية في كليات الإعلام، أو استحداث برامج أكاديمية مستقلة تعنى بالإعلام البيئي؛ بهدف تمكين المراسلين الصحفيين من اكتساب المهارات المهنية اللازمة لصياغة وتحرير الأخبار والتقارير البيئية بالشكل الذي يتوافق مع متطلبات العمل الإعلامي البيئي المهني.

2. توفير حوافز مادية ومعنوية للمراسلين الصحفيين، وتنظيم دورات تدريبية متخصصة ومكثفة في مجال الإعلام البيئي؛ بما يساهم في تطوير قدراتهم وتحفيزهم لإنتاج تقارير وقصص صحفية بيئية فعّالة. كما يُوصى بتوجيه الجهود المؤسسية نحو تعزيز اهتمام المراسلين بالقضايا البيئية، وتمكينهم من أداء دور فاعل في معالجة تلك القضايا، بما يعزز من فاعلية الرسالة الإعلامية البيئية.

3. دعوة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية إلى تبنّي معايير مهنية واضحة في اختيار المراسلين الصحفيين، بعيدًا عن أساليب المحسوبية والواسطة، وذلك من خلال منح الأفضلية لحملة مؤهلات الصحافة والإعلام عند التوظيف في دائرة الأخبار؛ نظرًا لإلمامهم بأسس العمل الإعلامي ومهاراته المهنية. كما توصي الدراسة بأهمية دعم وتشجيع إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بدور المراسل الصحفي؛ لما لذلك من أثر في بلورة رؤية إعلامية إستراتيجية تُسهم في إثراء النشرات الإخبارية، وتعزيز أداء المراسلين في خدمة الرسالة الإعلامية البيئية.

المراجع:

1. فقاري رجاء، وغمري نهلة. (2022). دور الإعلام البيئي في حماية البيئة. رسالة ماجستير. جامعة 8 ماي 45–قالمة.
2. شهيرة، بولحية، دنيا زاد، وسويح. (2020). الإعلام البيئي «مفهومه ودوره في نشر الوعي البيئي». *مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية*, *3*(1), 42–53.
3. مجاني، وباديس. (2017). دور الإعلام في نشر الوعي البيئي. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية*، *9*(30), 367–382.
4. سعيدة زيزاح، وعلي بوخلخال. (2016). دور الإعلام الجديد في زيادة الوعي البيئي الفايسبوك نموذجًا: تحليل محتوى رؤى شباب مدينة الأغواط. *مجلة العلوم الإسلامية والحضارة*, *1*(4).
5. سلام، نصر الدين. (2022). دور القنوات التلفزيونية الكوردية في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة الجامعات. *Journal of Garmian University*, *9*(1), 188–206.

Rererance:

1. **Abbas**, K. (2011). Psychological enrichment. https://drabbass.wordpress.com
2. Abu Arad, S. (2005). Developing environmental awareness. Arab Bureau of Education for the Gulf States.
3. Ahmad, A. K., Aljayousi, A. A., Manajreh, M. M., Tahat, O. M., & Safori, A. O. (2025). Effect of publication ban decisions (2014-2024) on the spread of rumors through social media from the perspective of journalists in Jordan. Dirasat: Human and Social Sciences, 52(6), Article 7871.
4. Ahmad, A. K., Abojodeh, A., Jalabneh, A., Eneizat, M. F., & Manajreh, M. M. (2025). The influence of digital platform movies on shaping the perceptions of the Jordanian audience towards tourist destinations. Geojournal of Tourism and Geosites, 59(2), 737–744. https://doi.org/10.30892/gtg.59220-1452
5. Ahmad, A., Alzoubi, E., Manajreh, M., Safori, A., & Tahat, O. (2024). The role of social media platforms in shaping religions awareness among Zarqa University students. Arabian Journal of Media and Communication, (39), 173–206.
6. Alhusaini, I., & Aljalabneh, A. A. (2024). Deciphering the ideology of peace in Queen Rania's speech: A political and critical discourse analysis. In AI in business: Opportunities and limitations: Volume 2 (pp. 377–387). Springer Nature Switzerland.
7. Aljalabneh, A. A. (2023). Health misinformation on social media and its impact on COVID-19 vaccine inoculation in Jordan. Communication & Society, 36(1).
8. Aljalabneh, A. A. (2024). Visual media literacy: Educational strategies to combat image and video disinformation on social media. Frontiers in Communication, 9, Article 1490798.
9. Aljalabneh, A. A. S., Alzoubi, A. F., & Shlool, H. (2023). Facebook as a contemporary public sphere for opinion expression and participation: Jordan as a case study. Studies in Media and Communication, 11(3), 70–78.
10. Al Olaimat, F. R., Ziadat, M. A., Alhammad, K. L., Al Hadeed, A. Y., Al Jwaniat, M. I., & Al-Manajrah, M. M. (2021). The level of the Jordanian university students' satisfaction at the role of social media in general affairs in governmental developmental institutions to make them aware of the goals of these institutions. Psychology and Education, 58(2), 11470–11479.
11. Al-Nuaimi, M. (2014). The role of talk shows on Jordanian television in political awareness among Jordanian university students: An applied study on a sample of Yarmouk University students [Unpublished master's thesis]. Yarmouk University.
12. Al-Otaibi, M. F. (2012). Environmental media in the State of Kuwait: The General Environment Authority as a model [Unpublished master's thesis]. Middle East University.

13. Al-Qulaini, S., & Mathkur, S. (2000). Environmental media: Theory and practice. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
14. Atwood, L., & Major, A. (2004). Environmental risks in the news: Issues, sources, problems, and values. Public Understanding of Science, 13, 295–308.
15. Boujamaa, R. (2008). Journalist and reporter in Algeria. Taxij Com for Studies, Publishing, and Distribution.
16. Cambridge University Press. (2025). News bulletin. In Cambridge Dictionary. Retrieved June 9, 2025, from https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/news-bulletin
17. Carmi, N. (2013). Caring about tomorrow: Future orientation, environmental attitudes and behaviors. Environmental Education Research, 19(4), 430–444. https://doi.org/10.1080/13504622.2012.700697
18. Dorji, T. (2009). Attitude towards mass media and its role in promoting environmental consciousness: An empirical investigation. In Media and public culture: Proceedings of the second international seminar on Bhutan studies.
19. Faqari, R., & Ghamri, N. (2022). The role of environmental media in environmental protection [Master's thesis, University of 8 May 1945 - Guelma]. University Repository.
20. Haddad, I. T. (2013). The role of Jordanian daily newspapers in raising environmental awareness among the public: A survey study [Unpublished master's thesis]. Yarmouk University.
21. Hamdi, A. M. A., & Awada, A. Q. (2012). Production of television news bulletins. Osama Publishing and Distribution House.
22. Jain, A., & Meena, A. K. (2024). The role of journalism in promoting environmental awareness: A content and comparative analysis of media platforms. Journal of Communication and Management, 3(3). https://doi.org/10.58966/JCM2024339
23. Jharotia, A. K. (2018, March). Role of media in enhancement of environmental awareness [Paper presentation]. Conference: Power of Media: Shaping the Future, New Delhi, India.
24. Jordan Radio and Television Corporation. (n.d.). About us. http://www.jrtv.jo
25. Majani, B., & Badis, B. (2017). The role of media in spreading environmental awareness. Journal of the Researcher in Human and Social Sciences, 9(30), 367–382.
26. Saida, Z., & Ali, B. (2016). The role of new media in increasing environmental awareness: Facebook as a model: Content analysis of the visions of youth in Laghouat. Journal of Islamic Sciences and Civilization, 1(4).
27. Safori, A. O., Ahmed, A. K., Manajreh, M. M., Abdallah, R. A. Q., & Aissani, R. (2025). Digital transformation and its impact on the journalistic industry in Jordan. Dirasat: Human and Social Sciences sabotage, 52(5), Article 7613.
28. Salam, N. D. (2022). The role of Kurdish television channels in spreading environmental awareness from the perspective of university students. Journal of Garmian University, 9(1), 188–206.
29. Shahira, B., Dunia Zad, S., & Souih, S. (2020). Environmental media: Its concept and role in spreading environmental awareness. Journal of Legal and Economic Studies, 3(1), 42–53.
30. U.S. Environmental Protection Agency. (2022). Environmental education. https://www.epa.gov/education
31. Ye, H., Mahamed, M., & Sha'ri, S. N. (2023). The mediating role of reporting tendencies of environmental news in the relationship between information sources and citizen's environmental awareness via Southern Weekend. Studies in Media and Communication, 11(6), 371–384.
32. Zelizer, B. (2017). What journalism could be. Polity Press.